مجلة جامعة شبوة للعلوم الإنسانية والتطبيقية

المجلد الرابع العدد الأول

يونيو 2026

(دوريّة علميّة محكّمة نصف سنويّة)

ISSN 3006-7547 (Print)
ISSN 3006-7553 (Online)

الجمهورية اليمنية - شبوة - جامعة شبوة

SHU Journal for Humanities and Applied Sciences
Volume 4, Issue 1, June 2026
https://shu.edu.ye

مجلة جامعة شبوة للعلوم الإنسانية والتطبيقية
المجلد الرابع، العدد الأول، يونيو 2026م

التحليل المكاني للخسائر المادية والبشرية الناتجة عن الحرب في عدن عام 2015: دراسة في الجغرافيا البشرية

د. خالد أحمد إبراهيم كوكني
أ. مساعد بقسم الجغرافيا- كلية التربية
khalidkokny.456@gamil.com

د. أحمد هائل عبده ثابت
أستاذ الجغرافيا بقسم الجغرافيا - كلية التربية
drahmadhael1968@gmail.com

الملخص

تستهدف هذه الدراسة التحليل المكاني، وتوثيق الخسائر المادية والبشرية، الناتجة عن حرب 2015م في محافظة عدن، خلال الفترة من أواخر مارس إلى مطلع اغسطس. استخدمت الدراسة المنهج الإحصائي التحليلي والاستنتاجي، بالاعتماد على بيانات رسميَّة من مكتب الصحة والسكان، وإدارة الإنشاءات والطرق، ما يضمن دقَّة وموثوقيَّة النتائج. ركزت الدراسة على الأضرار التي لحقت بالمباني الحكوميَّة والخاصة، إضافةً إلى حصر أعداد القتلى والجرحى والمصابين، وتصنيفهم حسب المديريات. خلصت الدراسة إلى أن الخسائر المادية والبشرية كانت مرتبطة بشكل مباشر بمواقع المواجهات، وأن مديريات مثل دار سعد، خور مكسر، التوَّاهي، صيرة، هي الأكثر تضرُّرًا من حيث المباني. أمَّا المديريات الأكثر تضررًا من حيث القتلى فكانت دار سعد، المنصورة، صيرة، الشيخ عثمان، خور مكسر. في حين كانت المديريات الأكثر تضررًا من حيث الجرحى والمصابين مديريات دار سعد، صيرة، خور مكسر، المنصورة. كما كشفت الدراسة عن ارتفاع نسبة الوفيات بين المدنيين، وخاصَّةً فئة العاطلين عن العمل؛ بسبب مشاركتهم في الدفاع، أو تعرُّضهم للضرب العشوائي. توصي الدراسة بأهمية توثيق آثار الحرب، وإعادة تنظيم المعسكرات العسكرية خارج المدن، والاهتمام بالدفاع المدني؛ لضمان حماية المدنيين.

معلومات البحث

تاريخ الاستلام:2025/08/20
تاريخ القبول:2025/09/15
تاريخ النشر:2026/07/18

الكلمات المفتاحية

السكان، الحرب، الخسائر المادية، الخسائر البشرية

1- المقدمة:

يقصد بالخسائر البشرية في هذه الدراسة أعداد القتلى والجرحى أو المصابين في هذه الحرب، والمقصود بالخسائر المادية التدمير أو الخراب الشامل أو الكلي وكذلك الجزئي للمباني والمنشآت الخاصَّة والعامَّة أو الحكوميَّة.

لقد عرف الإنسان الحروب منذ ولادته على وجه الأرض؛ نتيجة للصراعات التي دارت بين المجموعات البشرية، وبعد ذلك بين الدول والكيانات السياسية في مرحلة لاحقة من أجل السيطرة على السلطة والثروة.

وتعد الحروب من الكوارث البشرية التي يُسببها الإنسان؛ ذلك لأنها تُحدِث أضرارًا جسيمةً به وبما حوله من مكوّنات حضارية وطبيعية. إضافة إلى أن الحروب تؤدي إلى زيادة أعداد القتلى والجرحى والمشوَّهين والمشرَّدين، وانتشار الأمراض، وزيادة الفقر والبطالة، وغيرها من المشكلات الاجتماعية، كالجوع والسرقات والتقطعات، كما تؤدي الحروب إلى الخراب والتدمير الكلي أو الجزئي في البنية التحتيَّة، من جسور وطرق وشبكات نقل المياه

©2026 SHABWAH UNIVERSITY JOURNAL

والكهرباء وغيرها، وكذلك المباني الخاصة، مثل المباني السكنيَّة، والمؤسسات والمستشفيات، والمدارس والمعاهد والجامعات، وغيرها.

ولا يخفى على أحد أن الحروب تُعد من عوامل تدمير الشعوب والبلدان في العالم، خاصَّةً مع استخدام أحدث أنواع الأسلحة التقليدية والتدميرية. فقد تستمر الحرب أيامًا عدَّةً، أو ساعاتٍ أحيانًا، تستخدم فيها كل أنواع الأسلحة الفتاكة، مثل الطيران أو الدبابات والصواريخ والراجمات وغيرها، فتكون الخسائر البشرية والمادية أضعافًا مضاعفة، مما تسببت به حروب عدة في أزمنة سابقة.

شهدت عدن ثلاث حروب طاحنة، منذ عام 1970 حتى الوقت الحاضر، لكنَّ أعنف هذه الحروب وأشدَّها قسوةً كانت في 2015م، التي استُخدِمت فيها كل أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة.

لقد شهدت مدينة عدن مواجهات مسلحة عنيفة بين طرفين، أحدهما المقاومة الجنوبية الشعبية الموالية للحكومة الشرعية المدعومة من قوات التحالف العربية، وتحديدًا دولة الإمارات العربية المتحدة، التي أدَّتْ دورًا كبيرًا في هذه الحرب، خاصَّة في المعركة السادسة لتحرير مطار عدن ومحافظة عدن بشكل عام، ممثلًا بالدعم اللوجستي والعسكري، مثل الآلات والمعدات العسكرية المتنوعة، إضافةً إلى مشاركة الجنود في المعركة، الذين بلغ عددهم (94) فردًا، و(188) يؤدُّون أدوارًا مساندة إلى جانب مقاتلي المقاومة الجنوبية الأبطال، وعددهم (600) فردٍ. (نايتس،13،2023)، والطرف الآخر مسلحو الحوثي والرئيس السابق الانقلابيون.

بالرغم من أن الحروب السابقة في عامي 1986، 1994م قد امتازتا بالقسوة والعنف، لم تحظيا بالدراسة والتحليل الكافيين، خاصة بما يتعلق بتداعيات الحرب ونتائجها في المستويات كافَّةً. لذلك، فإن هذه الدراسة ستهتم ببعض الآثار الناتجة عن حرب 2015م، التي أثرت تأثيرًا كبيرًا في الوضع السكاني اجتماعيًا؛ إذ بلغ عدد القتلى(1391) قتيلًا من مختلف فئات المجتمع (طالب، موظف حكومي، عمل خاص، عسكري، بدون عمل) على مستوى محافظة عدن. أما على مستوى المباني والمساكن فبلغت (589)، وكانت نسبة الأضرار الكلية (71,5%) والجزئية (7,6%) والطفيفة (21,9%).

1-1. أهداف البحث:

- **الهدف العام:**

معرفة الآثار الناتجة عن الحرب عام 2015 في عدن وتحليلها من ناحية الخسائر البشرية من القتلى والجرحى، والخسائر المادية المتمثلة في هدم المباني الخاصة والعامَّة (الحكومية)، وما لحق بها من أضرار كلية وجزئية. وقد استثنت هذه الدراسة الآثار الأخرى الناتجة عن تلك الحروب، وكذلك أسباب ومجريات الحرب في عدن لعام 2015م، وتقديم توصيات للجهات ذات العلاقة.

- **الأهداف التفصيلية:**

1. حصر الأضرار المادية التي لحقت بالمباني الخاصة والعامة في محافظة عدن.
2. تحديد أعداد القتلى والجرحى وحصرهم وتصنيفهم حسب الفئات والمواقع.
3. تحليل التوزيع الجغرافي للخسائر البشرية والمادية في مديريات عدن.

4. استخلاص النتائج الرئيسة للبحث، وتقديم توصيات علميَّة وعملية.

1-2. مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في غياب التوثيق الرسمي والإحصائي الدقيق للخسائر البشرية، والتي تشمل أعداد القتلى والجرحى. أما الخسائر المادية فتشمل أعداد المباني والمنشآت الخاصة والعامة (الحكومية) التي سببتها حرب 2015م في مديريات محافظة عدن، ما يصعب على الجهات المعنية ومراكز اتخاذ القرار وضع خطط فعَّالة للتعافي وإعادة الإعمار. لذا يهدف هذا البحث إلى سد هذه الفجوة المعرفية، وتقديم بيانات موثَّقة، يمكن الاعتماد عليها، وعلى وفق ذلك تتمحور مشكلة الدراسة بالأسئلة الآتية:

1. ما الحجم الإجمالي للخسائر المادية والبشرية الناتجة عن حرب 2015م في محافظة عدن؟
2. ما التوزيع الجغرافي للخسائر المادية والبشرية على مستويات مديريات محافظة عدن؟
3. كم عدد القتلى والجرحى في مديريات محافظة عدن؟
4. ما حجم الأضرار التي لحقتْ بالمباني الخاصة والعامة؟
5. هل هناك علاقة بين طبيعة المواجهات العسكرية (كثافتها وموقعها) وبين حجم الخسائر المادية والبشرية في كل مديرية؟
6. ماهي أبرز النتائج والتوصيات التي يمكن استخلاصها من تحليل هذه الخسائر؟

1-3. فرضيات البحث:

1. الفرضية الأولى: تتركز الخسائر المادية والبشرية بشكل أساسي في المديريات التي شهدت مواجهات عسكرية مباشرة وقصفًا عنيفًا.
2. الفرضية الثانية: يوجد ارتباط وثيق بين نوع المباني (حكوميَّة أو خاصة) وبين حجم الأضرار التي لحقتْ بها.
3. الفرضية الثالثة: تباين أعداد القتلى والجرحى بين المديريات يعكس تركيز العمليات العسكرية في مناطق معينة.

1-4.الخصائص المكانية لمحافظة عدن:

تعد محافظة عدن إحدى محافظات الجمهورية اليمنية الاثنتين والعشرين، وتمتد إحداثياتها الجغرافية بين دائرتي عرض (12′40° – 12′57°) شمالًا، وبين خطَّيْ طولٍ (44′24° – 45′5°) شرقًا، وتقع جغرافيًا في الجهة الجنوبية الغربية للجمهورية اليمنية، تحدّها من الشمال والغرب محافظة لحج، ومن الشرق محافظة أبين وخليج عدن، ومن الجنوب خليج عدن. توضح ذلك الخريطة رقم (1).

تبلغ مساحة منطقة الدراسة حوالي (830) كم مربع، وتعد البريقة أكبر مديريات محافظة عدن من ناحية المساحة (398,4 كم^2)، في حين تُعَدُّ مديرية المعلا أقلَّ المديريات مساحة (8,32 كم^2)، (انظر الجدول رقم1).

الخريطة رقم (1) الموقع المكاني لمحافظة عدن وتقسيمها الإداري

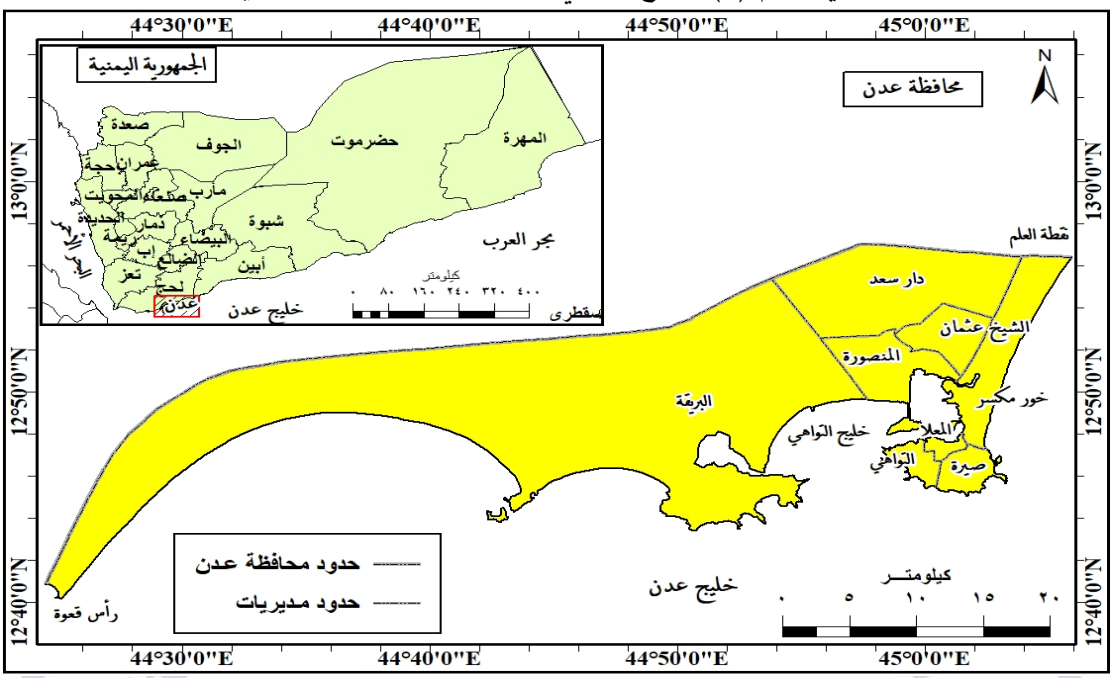

المصدر: الباحثان بالاعتماد على برنامج GIS 10.5، وبرنامج Google Earth.

1-5.الأبعاد الزمانية والمكانية للدراسة:

اشتملت هذه الدراسة على المجال المكاني داخل حدود محافظة عدن بحسب التقسيم الإداري النافذ. وتشمل المديريات الآتية:

خور مكسر، صيره، المعلا، التواهي، دار سعد، الشيخ عثمان، المنصورة، البريقة.

جدول رقم (1) يوضح المساحة والسكان والكثافة السكانية لمديريات محافظة عدن بحسب تعداد 2004م

رقم	المديرية	المساحة/كم²	% للمساحة المحافظة	السكان/ نسمة	% للسكان بالمحافظة	الكثافة الحسابية نسمة/ كم²
1-	خور مكسر	**141,1**	**17**	**44907**	**8**	**318**
2-	صيرة	**33,2**	**4**	**74442**	**13**	**2242**
3-	المعلا	**8,3**	**1**	**48278**	**8**	**5817**
4-	التواهي	**33,2**	**4**	**52360**	**9**	**1577**
5-	دار سعد	**132,8**	**16**	**78192**	**14**	**589**
6-	الشيخ عثمان	**41,5**	**5**	**100237**	**18**	**2415**
7-	المنصورة	**41,5**	**5**	**109008**	**19**	**2627**

8-	البريقة	398,4	48	59673	11	150
	محافظة عدن	830	100%	567097	100%	683

المصـــدر: من عمل الباحثَيْنِ بالاعتماد على الجهاز المركزي للإحصـــاء، النتائج النهائية للتعداد العام للســـكان والمساكن والمنشآت، لعام 2004، التقرير الثاني، الخصائص الديموغرافية للسكان، 2006.

بلغ عدد سكان محافظة عدن بحسب تعداد عام 2004م حوالي (567) ألف نسمة، وتعد مديرية المنصورة أكثر مديريات محافظة عدن عدداً في السكان إذ بلغت (109) ألف نسمة، في حين تعد مديرية المعلا أقل مديريات عدن بالسكان؛ إذ بلغت (48,2) ألف نسمة. (انظر الجدول رقم 1).

امتدت الفترة الزمنية لهذه الدراسة من تاريخ 25/ مارس/ 2015م وهو اليوم الذي اجتاحت فيه قوات الحوثيين والمخلوع الانقلابية مدينة عدن، وسيطرتها على المؤسسات الحكومية العامة، مثل مطار عدن الدولي في خور مكسر، والقصر الجمهوري في منطقة المعاشيق بمديرية صيرة وهو رمز الدولة، حتى تاريخ 18/ أغسطس من العام 2015م نفسه، الذي استعادت فيه القوات الشرعيَّة والمقاومة الجنوبية، وبدعم من قوات التحالف العربي لتلك المواقع والمؤسسات الحكومية في مدينة عدن. وقد استثنت هذه الدراسة كل الآثار والخسائر والتداعيات الناتجة عن الحرب، وكذلك قبل هذه الفترة وبعدها التي شهدت الكثير من الاعتداءات والاغتيالات بالعبوات الناسفة من قبل بعض الجماعات الإرهابية. (هيل، 2020، 10)

1-6.إجراءات ومنهجيات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على البيانات والمعلومات الصادرة من مكتب وزارة الصحة والسكان في عدن، وهي مؤسسة حكومية موثقة، واستثنتْ كل البيانات والمعلومات الأخرى الصادرة والمعتمدة لدى مصادر أخرى، مثل بعض منظمات المجتمع المدني؛ وذلك لأنها لا تحظى بالثقة المطلوبة، وامتازت البيانات والمعلومات الصادرة من المنظمات المتعددة باختلافها وتباينها، ما يقلل من الاعتماد عليها والثقة بها؛ لأنها منظمات تعمل وتسعى للحصول على الدعم المادي لتنفيذ مهامها.

بعد جمع المعلومات والبيانات المتوافرة لإجراء هذه الدراسة وترتيبها وتنظيمها وتصنيفها، استُخدِم المنهج الإحصائي التحليلي بخطواته العملية المعروفة في هذه الدراسة.

1-7. المناقشة والنتائج:

ستناقش هذه الدراسة كل واحدة من هذه الخسائر المادية والبشرية على حدة.

أولًا: المحور الأول:

1- **الخسائر المادية:** ويقصد بها كل أنواع المباني التي تعرضت لأضرار بالغة، سواء كانت العامة أو الخاصة، بشكل كلي أو جزئي أو طفيف؛ نتيجةً للحرب في محافظة عدن.

ستقتصر هذه الدراسة على الخسائر المادية من حيث الضرر أو الخراب أو الدمار في المنازل والمساكن والمؤسسات والمدارس والفنادق الخاصة والعامة (الحكومية) والمختلطة والأجنبية، سواء كانت الأضرار كلية، أو جزئية، أو طفيفة، في مديريات محافظة عدن.

- بلغ إجمالي الخسائر المادية المتمثلة في المباني الخاصة والمرافق العامة في أثناء الحرب التي دارت في عدن خلال الفترة المحددة للدراسة (589)؛ إذ بلغت في مديريات دار سعد، خور مكسر، التواهي، وصيرة حوالي (210، 117، 89، 79) على التوالي وبنسبة (36، 20، 15، 13%) على التوالي أيضًا، وإجمالًا (495) وبنسبة (84%) من مجموع المباني الخاصة والمرافق العامة المدمَّرة على مستوى محافظة عدن خلال هذه الحرب. في حين بلغت المباني الخاصة والمرافق العامة المدمَّرة في مديرية المعلا، المنصورة، البريقة، والشيخ عثمان (16،20،47، 11) على التوالي وبنسبة (8%، 3%، 3%، 2%) على التوالي أيضًا، وإجمالي (94) فقط وبنسبة (16%) من مجموع الخاصة والمرافق العامة المدمَّرة على مستوى محافظة عدن خلال تلك الحرب (إدارة الإنشاءات، 2016) (جدول1 والشكل 2).

جدول رقم (2) يبين الأضرار المادية للمرافق الحكومية والخاصة الناتجة عن الحرب عام 2015م في مديرية عدن

المديرية	نوع الضرر	عدد المباني والمساكن	% من المديرية	% من محافظة عدن
خور مكسر	كلي	**99**	**84**	
	جزئي	**7**	**6**	
	طفيف (غير صالح)	**11**	**10**	
	الإجمالي	**117**	**100%**	**19,86%**
صيرة	كلي	**35**	**44**	
	جزئي	**11**	**14**	
	طفيف (غير صالح)	**33**	**42**	
	الإجمالي	**79**	**100%**	**13,41%**
المعلا	كلي	**22**	**47**	
	جزئي	**3**	**6**	
	طفيف (غير صالح)	**22**	**47**	
	الإجمالي	**47**	**100%**	**7,98%**
التواهي	كلي	**63**	**71**	
	جزئي	**3**	**3**	
	طفيف (غير صالح)	**23**	**26**	

المديرية	نوع الضرر	عدد المباني والمساكن	% من المديرية	% من محافظة عدن
	الإجمالي	**89**	**100%**	**15,11%**
دار سعد	كلي	**177**	**84**	
	جزئي	**19**	**9**	
	طفيف (غير صالح)	**14**	**7**	
	الإجمالي	**210**	**100%**	**35,65%**
الشيخ عثمان	كلي	**3**	**27**	
	جزئي	**1**	**9**	
	طفيف (غير صالح)	**7**	**64**	
	الإجمالي	**11**	**100%**	**1,87%**
المنصورة	كلي	**1**	**5**	
	جزئي	–	–	
	طفيف (غير صالح)	**19**	**95**	
	الإجمالي	**20**	**100%**	**3,40%**
البريقة	كلي	**15**	**94**	
	جزئي	**1**	**6**	
	طفيف (غير صالح)	–	–	
	الإجمالي	**16**	**100%**	**2,72%**
إجمالي مديريات محافظة عدن	كلي	**415**	**71,5**	
	جزئي	**45**	**7,6**	
	طفيف (غير صالح)	**129**	**21,9**	
	الإجمالي	**589**	**100%**	**100%**

المصدر: من عمل الباحثَيْنِ بالاعتماد على تقرير إدارة الإنشاءات والطرق فرع عدن، التابع لإدارة محافظ محافظة عدن، 2016م.

شكل (1) يبين الأضرار المادية للمرافق الحكومية والخاصة في محافظة عدن

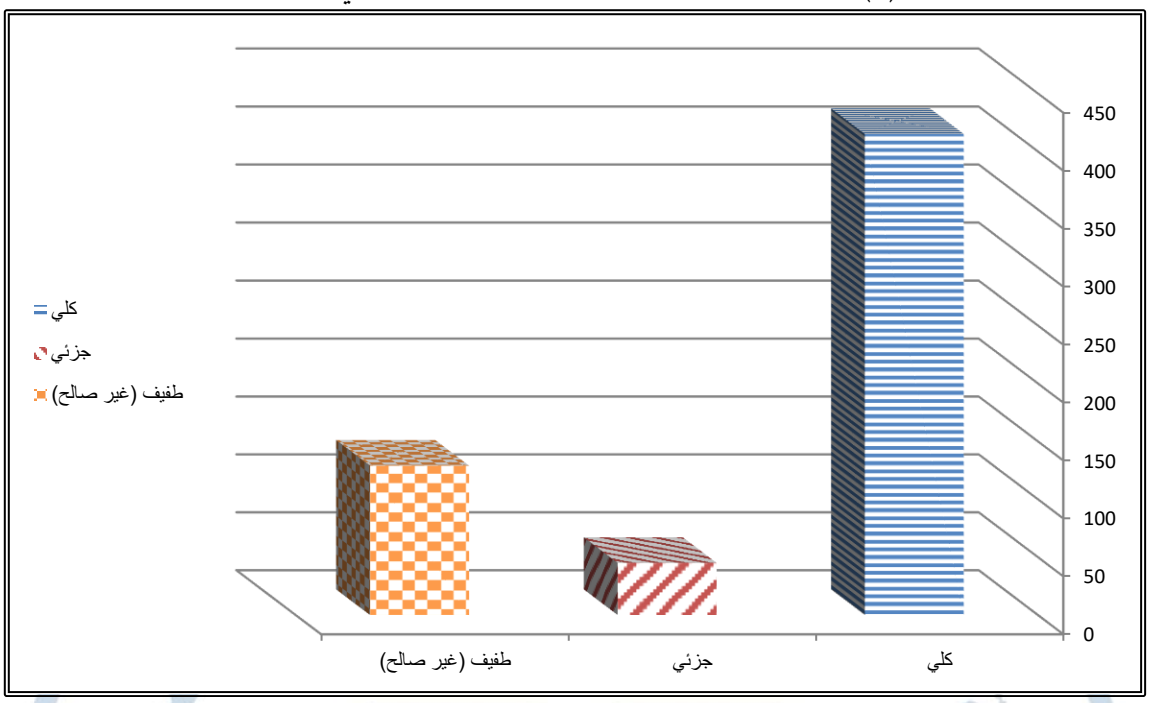

المصدر: من عمل الباحثَيْنِ بالاعتماد على جدول (2)

ملاحظة: بلغ عدد الفنادق المتضررة (20) فندقًا، وبلغت أعداد المرافق الحكومية المتضررة (26) مرفقًا حكوميًا في عموم مديريات محافظة عدن.

- بلغ عدد الفنادق المتضررة خلال هذه الحرب في عموم محافظة عدن حوالي (20) فندقًا، تركز أكثرها في مديرية دار سعد وخور مكسر، في حين بلغ عدد المرافق العامة المتضررة والمدمرة في الحرب حوالي (26) مرفقًا عامًا، اشتملت على المرافق الحكومية والمؤسسات والمساجد وغيرها من المرافق العامة في مختلف مديريات محافظة عدن.
- بلغ عدد المباني الخاصة والمرافق العامة التي تعرضت للخراب والدمار الكلي حوالي (415) وبنسبة (70,5%) من إجمالي الخسائر المادية الناتجة عن الحرب في عدن، في حين بلغ عدد التي تعرضت للخراب والدمار الجزئي حوالي (45) فقط وبنسبة (7,6%)، وارتفعت تلك التي تعرضت للخراب والدمار الطفيف وهي غير صالحة للاستخدام أو السكنى لتصل إلى (129) مبنى خاصًا ومرفقًا عامًا، بنسبة تصل إلى (21,9%) من إجمالي الخسائر المادية المتمثلة في المباني الخاصة والمرافق العامة التي تعرضت للخراب والدمار نتيجة حرب 2015م في عموم مديريات محافظة عدن (جدول 2).
- ترتفع نسبة المباني الخاصة والمرافق العامة المتضررة كليًا لتصل إلى (30، 17، 11) في كُلٍ من دار سعد، خور مكسر والتواهي على التوالي من إجمالي المباني الخاصة والمرافق المتضررة في محافظة عدن، في حين انخفضت في صيرة، والمعلا، والبريقة لتصل إلى نسبة (6،4،3%) على التوالي، وتقل عن نسبة (1%) في كلٍ من الشيخ عثمان والمنصورة. في حين ارتفعت نسبة المباني الخاصة والمرافق العامة المتضررة كليًا في كلِ مديرية إلى نسبة تلك المباني الخاصة والمرافق العامة المتضررة كليًا في محافظة عدن لتبلغ (43، 24، 15%) في دار سعد، خور مكسر، والتواهي على التوالي، في حين انخفضت في صيرة، المعلا، البريقة، إلى نسبة (8، 5، 4%)

على التوالي، وتقل عن 1% في كُلٍ من الشيخ عثمان والمنصورة. ومن الملاحظ أيضًا أن نسبة المباني الخاصة والمرافق العامة المتضررة كليًا ترتفع لتصل إلى (94، 84، 84، 71%) في كُلٍ من البريقة، دار سعد، خور مكسر، والتواهي على التوالي من إجمالي المباني الخاصة والمرافق العامة المتضررة في كُل مديرية، في حين تنخفض النسبة إلى (47، 44، 27، 5%)، في كُلٍ من المعلا، صيرة، الشيخ عثمان، والمنصورة على التوالي (جدول رقم 3)

جدول (3) يبين الأضرار الكلية للمرافق الخاصة والعامة ونسبتها إلى إجمالي المباني المتضررة في محافظة عدن والمباني المتضررة كليًا والمباني المتضررة في المديرية

المديرية	العدد	% من إجمالي المباني المتضررة في محافظة عدن	% من إجمالي المباني المتضررة كليا في محافظة عدن	% من إجمالي المباني المتضررة في المديرية
دار سعد	**177**	**30**	**43**	**84**
خور مكسر	**99**	**17**	**24**	**84**
التواهي	**63**	**11**	**15**	**71**
صيرة	**35**	**6**	**8**	**44**
المعلا	**22**	**4**	**5**	**47**
البريقة	**15**	**3**	**4**	**94**
الشيخ عثمان	**3**	**0,5**	**00,7**	**27**
المنصورة	**1**	**0,2**	**00,2**	**5**
	415	**71,7**	**100%**	

المصدر: من عمل الباحثَيْنِ بالاعتماد على تقرير إدارة الإنشاءات والطرق فرع عدن، التابع لإدارة محافظ محافظة عدن، 2016م.

الشكل(2) المباني المتضررة في كل مديرية %

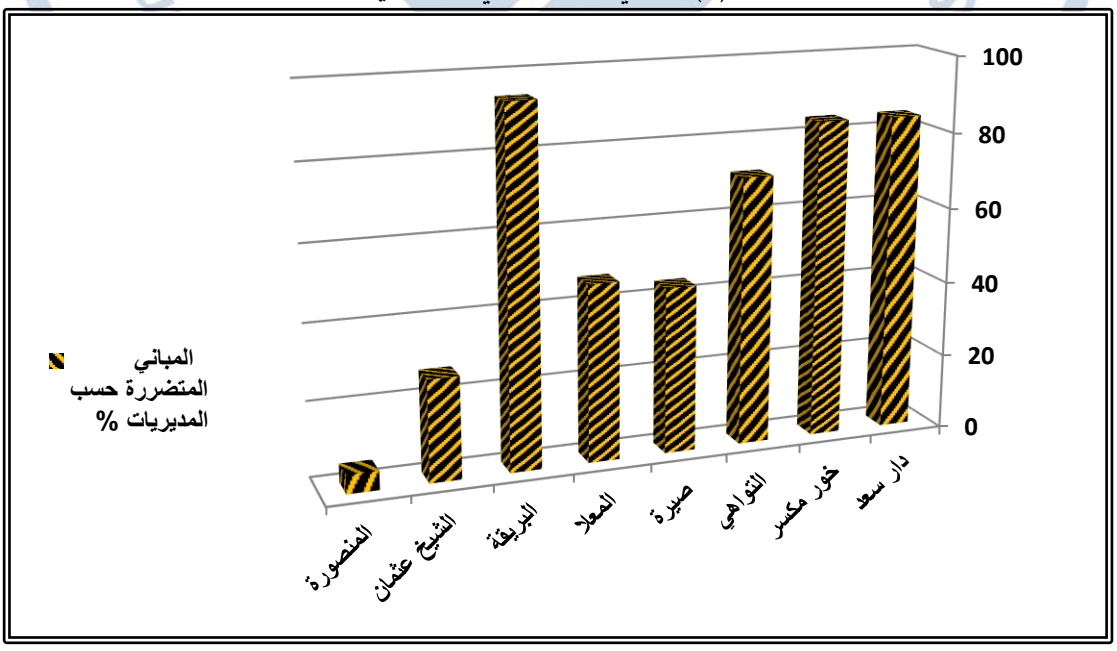

المصدر: الباحثان بالاعتماد على جدول (3)

●لم تتجاوز نسبة المباني الخاصة والمرافق العامة المتضررة جزئيًا عن (3,2، 1,9، 1,2%) في كُلٍ من دار سعد، صيرة، وخور مكسر على التوالي مقارنة إلى إجمالي المباني الخاصة والمرافق العامة المتضررة جزئيًا في محافظة عدن لتصل إلى (42، 24، 16%)، في كُلٍ من دار سعد، صيرة، وخور مكسر على التوالي، وتصل إلى نسبة 7% لكُلٍ من المعلا والتواهي، وانخفضت إلى نسبة 2% لكُلٍ من الشيخ عثمان والمنصورة. وتتفاوت نسبة المباني الخاصة والمرافق العامة المتضررة جزئيًا مقارنة إلى إجمالي المباني الخاصة والمرافق العامة المتضررة في كُل مديرية لتصل إلى (14%) في صيرة، و(9%) لكُلٍ من دار سعد والشيخ عثمان، و(6%) لكُلٍ من خور مكسر، المعلا، البريقة، وتنخفض إلى نسبة (3%) في التواهي. ومن الملاحظ أن مديرية المنصورة تفتقر إلى المباني الخاصة والمرافق العامة المتضررة جزئيًا من الحرب (جدول رقم 4).

جدول (4) يبين الأضرار جزئيًا للمرافق الخاصة والعامة ونسبتها إلى إجمالي المباني المتضررة في محافظة عدن والمباني المتضررة جزئيا والمباني المتضررة في المديرية

المديرية	العدد	% من إجمالي المباني المتضررة في محافظة عدن	% من إجمالي المباني المتضررة جزئيا في محافظة عدن	% من إجمالي المباني المتضررة في المديرية
دار سعد	**19**	**3,2**	**42**	**9**
صيرة	**11**	**1,9**	**24**	**14**
خور مكسر	**7**	**1,2**	**16**	**6**
المعلا	**3**	**0,5**	**7**	**6**
التواهي	**3**	**0,5**	**7**	**3**
الشيخ عثمان	**1**	**0,2**	**2**	**9**
البريقة	**1**	**0,2**	**2**	**6**
المنصورة	–	–	–	–
	415	**7,7**	**100%**	

المصدر: من عمل الباحثَيْنِ بالاعتماد على تقرير إدارة الإنشاءات والطرق فرع عدن، التابع لإدارة محافظ محافظة عدن، 2016م.

● تركزت أكثر المباني الخاصة والمرافق العامة المتضررة بشكل طفيف (غير صالحة) في مديريات صيرة، التواهي، المعلا، المنصورة؛ إذ بلغت نسبة المباني الخاصة والمرافق العامة المتضررة في محافظة عدن حوالي(5,6، 3,9، 3,7 3,2%) على التوالي، في حين انخفضت تلك النسبة لتصل إلى (2,4 1,9، 1,2%) في كُلٍ من دار سعد،

خور مكسر، والشيخ عثمان على التوالي. في حين بلغت بسبة المباني الخاصة والمرافق العامة المتضررة بشكل طفيف في كل مديرية مقارنة إلى إجمالي المباني الخاصة والمرافق العامة المتضررة بشكل طفيف في محافظة عدن حوالي (25,6، 17,8، 17,1, 14,7%) في كُلٍ من صيرة، التواهي، المعلا، والمنصورة على التوالي، في حين بلغت تلك النسبة نحو 10,9%، 8,5%، 5,4% في كُلٍ من دار سعد، خور مكسر والشيخ عثمان على التوالي. وتتفاوت نسبة المباني الخاصة والمرافق العامة المتضررة بشكل طفيف مقارنة إلى إجمالي المباني الخاصة والمرافق العامة المتضررة في كُل مديرية لتصل إلى (95، 64، 47،42، 26%) في كُلٍ من المنصورة، الشيخ عثمان، المعلا، صيرة، التواهي على التوالي، في حين لم تتجاوز تلك النسبة (10، 7%) لكُلٍ من خور مكسر ودار سعد على التوالي. ومن الملاحظ أن مديرية البريقة لا توجد فيها مبانٍ خاصة ومرافق عامة متضررة بشكل طفيف من الحرب (جدول رقم 5).

جدول (5) يبين الأضرار الطفيفة للمباني الخاصة والمرافق العامة ونسبتها إلى إجمالي المباني والمرافق المتضررة في محافظة عدن والمتضررة بشكل طفيف والمتضررة في المديرية

المديرية	العدد	% من إجمالي المباني المتضررة في محافظة عدن	% من إجمالي المباني المتضررة جزئيا في محافظة عدن	% من إجمالي المباني المتضررة في المديرية
صيرة	**33**	**5,6**	**25,6**	**42**
التواهي	**23**	**3,9**	**17,8**	**26**
المعلا	**22**	**3,7**	**17,1**	**47**
المنصورة	**19**	**3,2**	**14,7**	**95**
دار سعد	**14**	**2,4**	**10,9**	**7**
خور مكسر	**11**	**1,9**	**8,5**	**10**
الشيخ عثمان	**7**	**1,2**	**5,4**	**64**
البريقة	–	–	–	–
	415	**21,9%**	**100%**	

المصدر: من عمل الباحثَيْنِ بالاعتماد على تقرير إدارة الإنشاءات والطرق فرع عدن، التابع لإدارة محافظ محافظة عدن، 2016م.

ثانيًا: المحور الثاني :

سيتناول البحث في هذا المحور أعداد القتلى من حيث الحالة العملية للأفراد (طالب، موظف حكومي، قطاع خاص، عسكري، بدون عمل) على مستوى الذكور والاناث في مديريات محافظة عدن.

2- القتلى: ويقصد بهم كل الأفراد الذين فقدوا حياتهم نتيجةً للحرب في محافظة عدن.

- بلغ إجمالي عدد القتلى من أبناء محافظة عدن والمقاومة خلال الحرب الانقلابية خلا الفترة من 25/ مارس وحتى 18/ أغسطس 2015م، وحسب ما هو موثق لدى السلطة المحلية في محافظة عدن حوالي (1391) قتيلًا، وذلك بمعدل (10) قتلى كل يوم من أبناء عدن والمقاومة الجنوبية. (إدارة الصحة والسكان، 2016، بدون).
- بلغ عدد القتلى من الذكور حوالي 1324 وبنسبة (95,2%) من إجمالي القتلى في الحرب بعدن، في حين لم يتجاوز عدد القتلى من الإناث (67) امرأة وطفلة وبنسبة 4,8% فقط خلال الفترة المحددة. إن كل القتلى من الإناث في الحرب كان نتيجة لوقوع السكان الآمنين في بيوتهم تحت مرمى المدفعيَّة الثقيلة بقذائف دبابات الانقلابين التي كانت تُرمى بشكل عشوائي على المدن والتجمُّعات السكنيَّة.
- يتركز أكثر أعداد القتلى في مديريات دار سعد، المنصورة، صيرة، الشيخ عثمان، وخور مكسر، إذ بلغت أعداد القتلى فيها (140،146،158،197،453) قتيلًا من الجنسين، وبنسبة حوالي (32,6% 14,2، 11,4، 10,5، 10,1%) لكلٍ منها على التوالي؛ إذ يرتكز في هذه المديريات حوالي (1094) من القتلى وبنسبة (78,8%) من الإجمالي في محافظة عدن. أمَّا بقيَّة أعداد القتلى وعددهم (297) وبنسبة 21,2% من عدد القتلى في الحرب على عدن فتركزت في بقية المديريات البريقة، التواهي، والمعلا؛ إذ بلغت فيها أعداد القتلى حوالي (85،96،116) وبنسبة (8,3، 6,9، 6,1%) على التوالي من إجمالي عدد القتلى في عدن في أثناء هذه الحرب.
- تستأثر مديرية دار سعد بأكبر عدد من ناحية القتلى من الإناث؛ إذ بلغ عدد القتلى فيها حوالي (37) امرأة وبنسبة (55,2%) من إجمالي عدد الإناث القتيلات في مدينة عدن نتيجة هذه الحرب، في حين بلغت أعداد القتلى من الإناث في بقية المديريات السبع حوالي (30) امرأة وبنسبة لا تتجاوز عن (44,8%)؛ إذ تراوحت بين (3–7) قتلى من الإناث في هذه المديريات، في حين خلت مديرية البريقة من القتلى الإناث.
- يرتفع عدد القتلى من الذكور إلى (900) قتيل وبنسبة (64%) من إجمالي عدد القتلى من الجنسين في عدن، وتركزت في مديريات دار سعد، المنصورة، صيرة، الشيخ عثمان على النحو التالي: (416، 191، 151، 142) على التوالي، وبنسبة (31,4، 14,4، 11,4، 10، 7%) من مجموع عدد القتلى من الذكور على التوالي، وبنسبة (29,9، 13,7، 10,9، 10,2%) على التوالي من مجموع القتلى من الجنسين في محافظة عدن.

أما بقية المديريات وهي: خور مكسر، البريقة، التواهي، والمعلا، فقد بلغ فيها عدد القتلى من الذكور حوالي (424) قتيلًا بنسبة (32%) من مجموع القتلى من الذكور، ونسبة 30,5% من مجموع عدد القتلى من الجنسين في محافظة عدن. إذ بلغ عدد القتلى من الذكور في هذه المديريات حوالي (136، 116، 93، 79) قتيلًا على التوالي بنسبة (10,3، 8,8، 7,0، 6,4%) من مجموع عدد القتلى الذكور على التوالي، وبنسبة (9,8، 8,3، 6,7، 5,7%) على التوالي من مجموع القتلى من الجنسين في محافظة عدن، (جدول رقم 6).

جدول رقم (6) يبين عدد القتلى بحسب الحالة العملية في مديريات محافظة عدن لعام 2015م

م	المديرية	الحالة العملية	الجنس		الإجمالي	% من محافظة عدن
			ذكر	أنثى		
1-	خور مكسر	طالب	27	-	27	
		موظف حكومي	16	-	16	
		عمل خاص	9	1	10	
		عسكري	10	-	10	
		بدون عمل	74	3	77	
		الإجمالي	136	4	140	10,6
2-	صيرة	طالب	12	-	12	
		موظف حكومي	13	1	14	
		عمل خاص	22	1	23	
		عسكري	20	-	20	
		بدون عمل	84	5	89	
		الإجمالي	151	7	158	11,36
3-	المعلا	طالب	11	-	11	
		موظف حكومي	13	1	14	
		عمل خاص	5	-	5	
		عسكري	10	-	10	
		بدون عمل	40	5	45	
		الإجمالي	79	6	58	6,11
4-	التواهي	طالب	13	-	13	
		موظف حكومي	5	-	5	
		عمل خاص	14	-	14	
		عسكري	5	-	5	
		بدون عمل	56	3	59	

م	المديرية	الحالة العملية	الجنس		الإجمالي	% من محافظة عدن
			ذكر	أنثى		
		الإجمالي	**93**	**3**	**96**	**6,9**
5-	دار سعد	طالب	**43**	**1**	**44**	
		موظف حكومي	**119**	**2**	**121**	
		عمل خاص	**55**	**2**	**57**	
		عسكري	**49**	**1**	**50**	
		بدون عمل	**150**	**31**	**181**	
		الإجمالي	**416**	**37**	**453**	**32,57**
6-	الشيخ عثمان	طالب	**20**	-	**20**	
		موظف حكومي	**18**	-	**18**	
		عمل خاص	**19**	-	**19**	
		عسكري	**12**	-	**12**	
		بدون عمل	**73**	**4**	**77**	
		الإجمالي	**142**	**4**	**146**	**10,5**
7-	المنصورة	طالب	**39**	**3**	**42**	
		موظف حكومي	**17**	**1**	**18**	
		عمل خاص	**16**	-	**16**	
		عسكري	**25**	-	**25**	
		بدون عمل	**94**	**2**	**96**	
		الإجمالي	**191**	**6**	**197**	**14,16**
8-	البريقة	طالب	**26**	-	**26**	
		موظف حكومي	**6**	-	**6**	
		عمل خاص	**6**	-	**6**	
		عسكري	**13**	-	**13**	
		بدون عمل	**65**	-	**65**	

م	المديرية	الحالة العملية	الجنس		الإجمالي	% من محافظة عدن
			ذكر	أنثى		
		الإجمالي	**116**	–	**116**	**8,34**
مديريات محافظة عدن		الإجمالي	**1324**	**67**	**1391**	**100%**

المصدر: من عمل الباحثَيْنِ بالاعتماد على تقرير فرع ادارة الصحة والاسكان فرع عدن، التابع لإدارة محافظ محافظة عدن، 2016م.

- ارتفع عدد القتلى من الجنسين من فئة العاطلين عن العمل (بدون عمل) إلى (689) بنسبة (49,5%) من إجمالي أعداد القتلى في عدن؛ إذ كان في مديريات دار سعد، المنصورة، صيرة حوالي (366) وبنسبة (5,31%) من أعداد القتلى من فئة العاطلين عن العمل (بدون عمل)، وبنسبة (26,3%) من إجمالي عدد القتلى من الجنسين في عموم مديريات محافظة عدن، في حين بلغ عددهم من الفئة نفسها في مديريات دار سعد، المنصورة، صيرة (181، 96، 89) وبنسبة (26,3%، 13,9%، 12,9%) على التوالي من أعداد القتلى العاطلين عن العمل (بدون عمل) على مستوى محافظة عدن وبنسبة (13,5، 6,9، 6,4%)على التوالي من إجمالي عدد القتلى من الجنسين في عموم مديريات محافظة عدن.

وقد انخفض عدد القتلى من الجنسين من فئة العاطلين عن العمل (بدون عمل) في مديريات خور مكسر، الشيخ عثمان، البريقة، التواهي، والمعلا مجتمعةً إلى (323) وبنسبة (23,1%) من إجمالي القتلى من الجنسين في محافظة عدن لتصل إلى (77، 77، 65، 59، 46%) في كلٍ منها على التوالي ونسبة (11,2، 11,2، 9,4، 8,6، 6,5%) على التوالي من أعداد القتلى من الجنسين من فئة العاطلين عن العمل (بدون عمل) وإلى نسبة (5,5، 5,5، 4,7، 4,2، 3,2%) على التوالي من إجمالي أعداد القتلى من الجنسين في عموم مديريات محافظة عدن، (جدول رقم7).

- بلغ عدد القتلى في فئة الموظفين الحكوميين (212) قتيلًا من الجنسين وبنسبة (15,2%) من إجمالي عدد القتلى في محافظة عدن، إذ كان في مديرية دار سعد أكبر عدد من القتلى، بين الموظفين الحكوميين الذين بلغ عددهم (121) قتيلًا من الجنسين وبنسبة (57,1%) من فئة الموظفين الحكوميين ونسبة (8,7) من مجموع أعداد القتلى من الجنسين في عموم مديريات عدن. وبلغ عدد القتلى من الجنسين من الموظفين الحكوميين في الشيخ عثمان والمنصورة (18) قتيلًا وبنسبة (8,5%) من عدد القتلى من الموظفين الحكوميين لكل واحدة منهما. وبذلك بلغ عدد القتلى من الموظفين الحكوميين في المديريات الثلاث السابقة مع بعض (دار سعد، الشيخ عثمان، المنصورة) (157) قتيلًا من الجنسين وبنسبة (74,1%) من إجمالي القتلى من الموظفين الحكوميين وبنسبة (11,3%) من مجموع القتلى من الجنسين في عموم مديريات محافظة عدن. أمَّا بقية المديريات (خور مكسر، صيرة، المعلا، البريقة، التواهي) فقد بلغ فيها عدد القتلى من الموظفين الحكوميين (55) قتيلًا من الجنسين وبنسبة (25,9%) من إجمالي القتلى من الموظفين الحكوميين في عموم مديريات محافظة عدن وبنسبة 4% من إجمالي القتلى في عموم مديريات عدن.

- تأتي فئة الطلاب في المرتبة الثالثة من حيث عدد القتلى؛ إذ بلغ عددهم (195) قتيلًا من الجنسين وبنسبة (14,1%) من مجموع القتلى من الجنسين في عموم مديريات محافظة عدن؛ إذ يتركز أكثر القتلى من هذه الفئة في مديريتي دار سعد والمنصورة ليصل عددهم إلى (44، 42) في كل منهما وبنسبة (22,6، 21,5%) على التوالي. في حين بلغت أعداد القتلى من فئة الطلاب في مديريات خور مكسر، البريقة، والشيخ عثمان (27، 26، 20) بنسبة (13,8، 13,3، 10,3%) على التوالي من إجمالي عدد القتلى من الطلاب من الجنسين، في حين انخفضت أعداد القتلى من الطلاب من الجنسين في مديريات التواهي، صيرة، المعلا إلى (13، 13، 11) وبنسبة (6,7، 6,2، 5,6%) فقط على التوالي من إجمالي عدد القتلى من الطلاب على مستوى محافظة عدن.
- بلغ عدد القتلى من أصحاب الأعمال الخاصة (150) قتيلًا من الجنسين وبنسبة (10,8%) من إجمالي عدد القتلى من الجنسين في عموم مديريات محافظة عدن؛ إذ بلغ عدد القتلى من هذه الفئة في مديريات دار سعد وصيرة (57،23) بنسبة (38، 15,3%) على التوالي من إجمالي عدد القتلى من أصحاب الأعمال الخاصة على مستوى عموم مديريات محافظة عدن، في حين بلغ عددهم في مديريات الشيخ عثمان، المنصورة، التواهي (19، 16، 14) وبنسبة (13,7 10,7، 9,3%) من إجمالي عدد القتلى من الجنسين من أصحاب الأعمال الخاصة على التوالي، وانخفض عددهم في مديريات خور مكسر، البريقة، والمعلا إلى (10، 6، 5) وبنسبة (6,7، 4، 3,3%) على التوالي من إجمالي أعداد القتلى من أصحاب الأعمال الخاصة على مستوى عموم مديريات محافظة عدن.
- يعد العسكريون أقلَّ عددًا من بين الفئات في هذه الحرب؛ إذ لم يتجاوز عددهم (145) قتيلًا وبنسبة (10,4%) من إجمالي عدد القتلى في عموم مديريات محافظة عدن من الجنسين. فقد بلغ إجمالي القتلى من العسكريين في كلٍ من دار سعد، المنصورة، وصيرة (50، 25، 20) قتيلًا وبنسبة (34,5، 17,2، 13,8%) على التوالي من إجمالي أعداد القتلى من العسكريين في عموم مديريات محافظة عدن. وانخفضت أعداد القتلى من العسكريين في بقية المديريات (البريقة، الشيخ عثمان، خور مكسر، المعلا، والتواهي)؛ إذ بلغ عددهم (13,12، 10، 10، 5) وبنسبة (9، 8,3 ، 6,9، 6,9 ، 3,4%) على التوالي من إجمالي أعداد القتلى من العسكريين (جدول رقم 7).

جدول رقم (7) يبين عدد القتلى بحسب الحالة العملية في مديريات محافظة عدن لعام 2015م

المديرية	أعداد القتلى بحسب الحالة العملية					
	طالب	موظف حكومي	عمل خاص	عسكري	بدون عمل	الإجمالي
خور مكسر	**27**	**16**	**10**	**10**	**77**	**140**
صيرة	**12**	**14**	**23**	**20**	**89**	**158**
المعلا	**11**	**14**	**5**	**10**	**45**	**85**
التواهي	**13**	**5**	**14**	**5**	**59**	**96**
دار سعد	**44**	**121**	**57**	**5**	**181**	**453**
الشيخ عثمان	**20**	**18**	**19**	**12**	**77**	**146**

المنصورة	42	18	16	35	96	197
البريقة	26	6	6	13	65	116
الإجمالي	195	212	150	145	689	1391
%	14,0 %	15,2%	10,8%	10,4%	49,5	100%

المصدر: من عمل الباحثَيْنِ بالاعتماد على تقرير فرع إدارة الصحة والاسكان فرع عدن، التابع لإدارة محافظ محافظة عدن، 2016م.

شكل (3) عدد القتلى بحسب الحالة العملية في مديريات محافظة عدن لعام 2015م

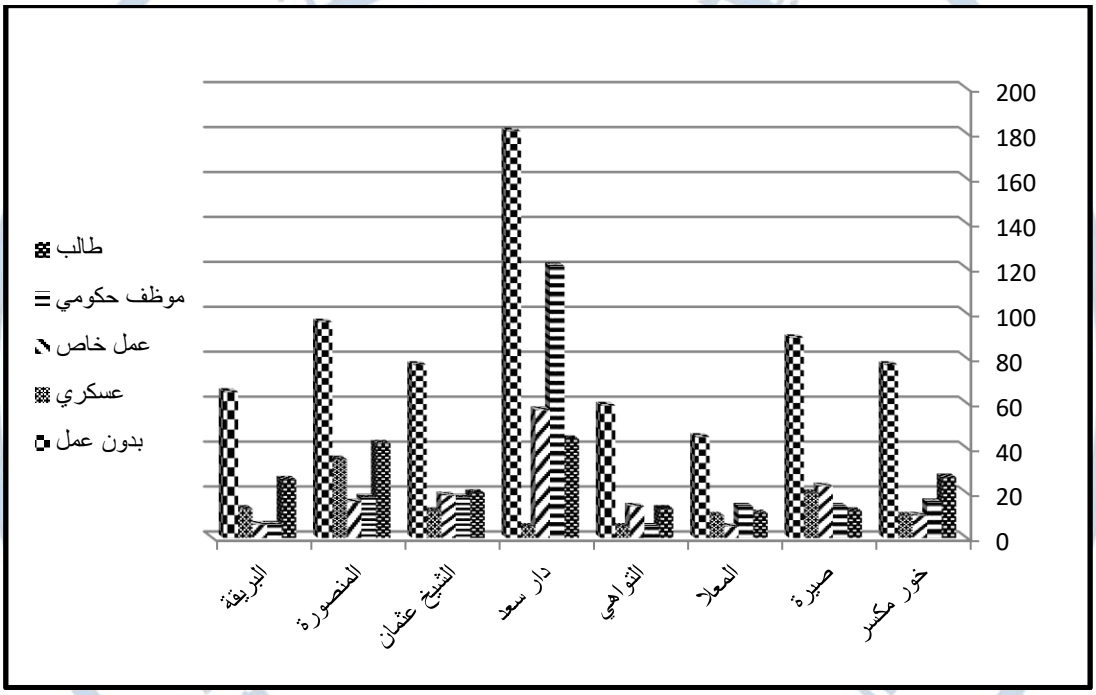

المصدر: من عمل الباحثَيْنِ بالاعتماد على جدول (7)

ثالثًا: المحور الثالث،

سيتناول البحث في هذا المحور أعداد الجرحى والمصابين من حيث الحالة العملية والاقتصادية للأفراد (طالب، موظف حكومي، قطاع خاص، عسكري، بدون عمل، على مستوى الذكور والاناث في مديريات محافظة عدن.

3- الجرحى أو المصابين: ويقصد بهم كل الأفراد الذين تعرضوا لإصابة بالغة في جزء من جسدهم أو لإعاقة شديدة نتيجةً للحرب في محافظة عدن.

- بلغ إجمالي عدد الجرحى والمصابين من أبناء محافظة عدن والمقاومة خلال الحرب في الفترة من (25 مارس إلى 18 أغسطس 2015 م) بحسب ما هو موثق لدى السلطات المحلية في محافظة عدن حوالي (1202) جريح أو مصاب من الجنسين، وذلك بمعدل (8) جرحى يوميًا (جدول رقم 8).

جدول رقم (8) يبين عدد الجرحى والمصابين حسب الجنسين والحالة العملية في مديريات محافظة عدن لعام 2015م

الرقم	المديرية	الحالة العملية	الجنس		الإجمالي	% من محافظة عدن
			ذكر	أنثى		
1-	خور مكسر	طالب	12	-	12	
		موظف حكومي	17	-	17	
		عمل خاص	5	-	5	
		عسكري	-	-	-	
		بدون عمل	127	-	127	
		الإجمالي	161	-	161	13,4
2-	صيرة	طالب	8	-	8	
		موظف حكومي	4	1	5	
		عمل خاص	34	-	34	
		عسكري	-	-	-	
		بدون عمل	128	3	131	
		الإجمالي	174	4	178	14,8
3-	المعلا	طالب	-	-	-	
		موظف حكومي	14	1	15	
		عمل خاص	-	-	-	
		عسكري	-	-	-	
		بدون عمل	49	1	50	
		الإجمالي	63	2	65	5,4
4-	التواهي	طالب	1	-	1	
		موظف حكومي	13	1	14	
		عمل خاص	-	-	-	
		عسكري	-	-	-	
		بدون عمل	38	2	40	

الرقم	المديرية	الحالة العملية	الجنس		الإجمالي	% من محافظة عدن
			ذكر	أنثى		
		الإجمالي	**52**	**3**	**55**	**4,6**
5-	دار سعد	طالب	**43**	**1**	**44**	
		موظف حكومي	**110**	**11**	**121**	
		عمل خاص	**56**	**1**	**57**	
		عسكري	**50**	**-**	**50**	
		بدون عمل	**123**	**58**	**181**	
		الإجمالي	**382**	**71**	**453**	**37,7**
6-	الشيخ عثمان	طالب	**1**	**2**	**3**	
		موظف حكومي	**10**	**-**	**10**	
		عمل خاص	**5**	**-**	**5**	
		عسكري	**-**	**-**	**-**	
		بدون عمل	**80**	**1**	**81**	
		الإجمالي	**96**	**3**	**99**	**8,2**
7-	المنصورة	طالب	**4**	**-**	**4**	
		موظف حكومي	**-**	**1**	**1**	
		عمل خاص	**25**	**1**	**26**	
		عسكري	**1**	**-**	**1**	
		بدون عمل	**123**	**4**	**127**	
		الإجمالي	**153**	**6**	**159**	**13,2**
8-	البريقة	طالب	**-**	**-**	**-**	
		موظف حكومي	**8**	**-**	**8**	
		عمل خاص	**-**	**-**	**-**	
		عسكري	**-**	**-**	**-**	
		بدون عمل	**21**	**3**	**24**	

الرقم	المديرية	الحالة العملية	الجنس		الإجمالي	% من محافظة عدن
			ذكر	أنثى		
		الإجمالي	**29**	**3**	**32**	**2,7**
إجمالي محافظة عدن		الإجمالي	**1110**	**92**	**1202**	**100%**

المصدر: من عمل الباحثَيْنِ بالاعتماد على تقرير فرع إدارة الصحة والاسكان فرع عدن، التابع لإدارة محافظ محافظة عدن، 2016م.

شكل (4) عدد الجرحى والمصابين بحسب الحالة العملية في مديريات محافظة عدن لعام 2015م

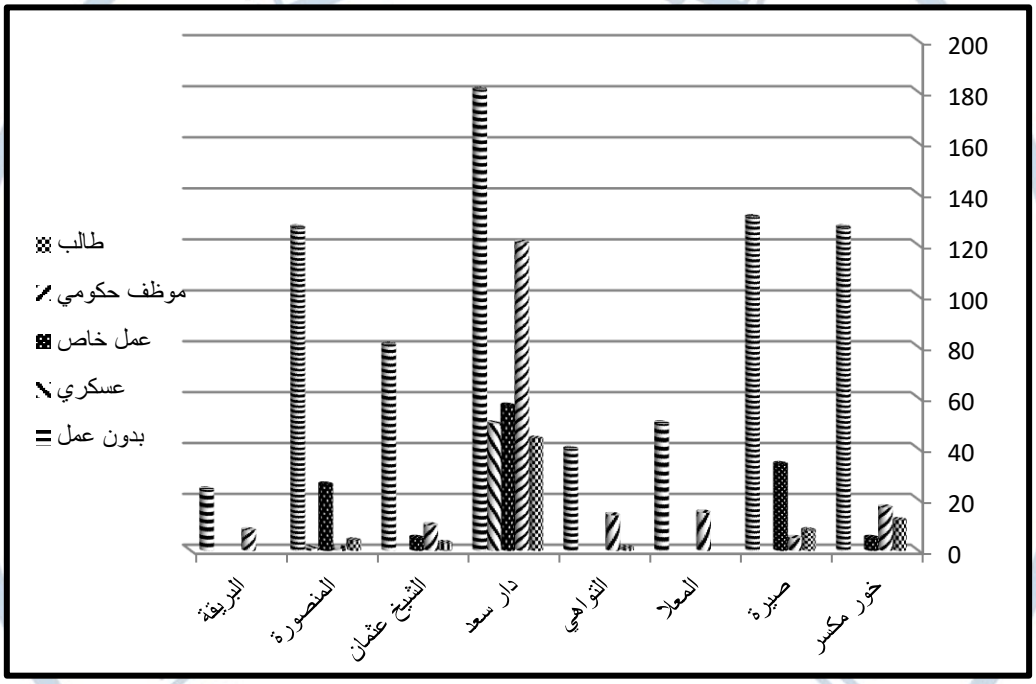

المصدر: من عمل الباحثَيْنِ بالاعتماد على جدول (8)

- بلغ عدد الجرحى أو المصابين من الذكور حوالي (1110) وبنسبة (92.3%) من إجمالي الجرحى في الحرب في عدن، في حين لم يتجاوز عدد الجرحى من الإناث (92) وبنسبة (7,7%) خلال الفترة المحددة في الدراسة. إنَّ أكثر الجرحى من الإناث سببه القصف العشوائي للمباني والتجمعات السكنية والسكان الآمنين في بيوتهم (جدول رقم 9).

جدول رقم (9) يبين عدد الجرحى أو المصابين بحسب الحالة العملية في مديريات محافظة عدن لعام 2015م

الرقم	الحالة العملية	ذكور	إناث	الإجمالي	%
1-	**طالب**	69	**3**	**72**	**6**
2-	**موظف حكومي**	176	**15**	**191**	**15,9**
3-	**عمل خاص**	125	**2**	**127**	**10,6**

4-	**عسكري**	51	-	**51**	**4,2**
5-	**بدون عمل**	689	**72**	**761**	**63,3**
	الإجمالي	1110	**92**	**1202**	**100%**

المصدر: من عمل الباحثَيْنِ بالاعتماد على تقرير فرع إدارة الصحة والاسكان فرع عدن، التابع لإدارة محافظ محافظة عدن، 2016م.

- تعد مديرية دار سعد أعلى المديريات في محافظة عدن من حيث عدد الجرحى أو المصابين؛ إذ بلغ عددهم فيها (453) من الجنسين وبنسبة (37,7%) من عدد الجرحى أو المصابين في عموم مديريات محافظة عدن.
- بلغ عدد الجرحى في مديرية صيرة، خور مكسر، المنصورة حوالي (178، 161، 159) وبنسبة (14,8، 13،4، 13,2%) على التوالي من إجمالي عدد الجرحى أو المصابين في عموم مديريات محافظة عدن.
- يتفاوت عدد الجرحى أو المصابين من مديرية إلى أخرى أقل من مئة في بقية المديريات وهي: الشيخ عثمان، المعلا، التواهي، البريقة؛ إذ بلغ عدد الجرحى فيها (99، 65، 55، 32) وبنسبة (8,2، 5,4، 4,6, 2,7%) على التوالي من إجمالي عدد الجرحى أو المصابين من الجنسين في عموم مديريات محافظة عدن.
- بلغ عدد الجرحى أو المصابين من الذكور في مديرية دار سعد، صيرة، خور مكسر، والمنصورة جميعًا (870) جريحًا بنسبة (78,4%) من الجرحى الذكور في عموم مديريات محافظة عدن، وبنسبة (72,4%) من إجمالي عدد الجرحى من الجنسين في مديريات محافظة عدن، وقد بلغ عدد الجرحى من الذكور في تلك المديريات (382، 174، 161، 153) وبنسبة (34,4، 15,7، 14,5%، 12,7%) من إجمالي عدد الجرحى الذكور في عموم مديريات محافظة عدن وبنسبة (31,8 و 14, ، 13,4، 12,7%) من عدد الجرحى أو المصابين الجنسين من في عموم مديريات محافظة عدن (انظر جدول رقم 8).
- تعد مديرية دار سعد من أكثر المديريات في محافظة عدن من حيث عدد الجريحات أو المصابات من الإناث؛ إذ بلغ عددهن (71) بنسبة (77,2%) من عدد الإناث الجريحات أو المصابات، في حين بلغ عدد الجريحات أو المصابات في بقية مديريات محافظة عدن (21) جريحة أو مصابة بنسبة (22,8%) من إجمالي عدد الجريحات أو المصابات في عموم مديريات محافظة عدن. لا توجد جريحات أو إصابات بين الإناث في مديرية خور مكسر (انظر جدول رقم 8).
- ارتفع عدد الجرحى أو المصابين من الجنسين من فئة العاطلين عن العمل (بدون عمل) إلى (761) بنسبة (63,3%) من إجمالي عدد الجرحى أو المصابين على مستوى مديرية محافظة عدن، ويتركز أكثرهم في مديريات دار سعد، صيرة، خور مكسر، والمنصورة بإجمالي (566) جريحًا من الجنسين وبنسبة (74,4%) من أعداد الجرحى أو المصابين من فئة العاطلين عن العمل (بدون عمل)، ولكن بنسبة 47,1% من عدد الجرحى أو المصابين من الجنسين في عموم مديريات محافظة عدن؛ إذ بلغ عددهم في تلك المديريات (181، 131، 127، 127) وبنسبة (23,8، 17,2، 16,7، 16,7%) على التوالي من عدد الجرحى أو المصابين من فئة العاطلين

عن العمل (بدون عمل) على مستوى محافظة عدن، وبنسبة (15,1، 10,9، 10,6، 10,6%) على التوالي من إجمالي عدد الجرحى أو المصابين من الجنسين في عموم مديريات محافظة عدن.

وانخفض عدد الجرحى أو المصابين من الجنسين من فئة العاطلين (بدون عمل) في مديرية الشيخ عثمان، المعلا، التواهي، البريقة بإجمالي (195) وبنسبة (25,6) من إجمالي عدد الجرحى أو المصابين من العاطلين (بدون عمل) ونسبتهم (16,2%) من إجمالي الجرحى أو المصابين في عموم مديريات محافظة عدن؛ إذ بلغت (81، 50، 40، 24) جريحًا أو مصابًا من الجنسين في كلٍ من هذه المديريات على التوالي بنسبة (10,6، 6,6، 5,2، 3,2%) على التوالي من أعداد الجرحى أو المصابين من الجنسين من فئة العاطلين عن العمل (بدون عمل) وإلى نسبة (6,7، 4,2، 3,3، 2%) على التوالي من إجمالي عدد الجرحى أو المصابين من الجنسين في عموم مديريات محافظة عدن. لقد بلغ عدد الجرحى أو المصابين من الذكور من فئة العاطلين عن العمل (بدون عمل) (689) بنسبة (90,5%) من إجمالي الجرحى أو المصابين من الجنسين من الفئة نفسها، في حين بلغ عدد الجريحات أو المصابات من الإناث من فئة العاطلين عن العمل (بدون عمل) (72) فقط بنسبة (9,5%) من إجمالي الجرحى أو المصابين من الجنسين من فئة العاطلين عن العمل (بدون عمل) في عموم مديريات محافظة عدن (انظر جدول 8، وجدول 9).

- بلغ عدد الجرحى أو المصابين من فئة الموظفين الحكوميين (191) بنسبة (15,9%) من إجمالي عدد الجرحى أو المصابين من الجنسين في عموم مديريات محافظة عدن، معظمهم من الذكور؛ إذ بلغ عددهم (176) بنسبة (92,1%) من إجمالي عدد الجرحى أو المصابين من الجنسين من الموظفين الحكوميين، أما عدد الجرحى أو المصابين من الإناث من فئة الموظفات الحكومية فقد بلغ (15) فقط بنسبة (7,9%) من إجمالي الجرحى أو المصابين من الموظفين الحكوميين من الجنسين. وقد بلغت مديرية دار سعد الأكثر عددًا من عدد الجرحى أو المصابين من الموظفين الحكوميين من الذكور أو الإناث؛ إذ بلغ عددهم (121) بنسبة (63,4%) من إجمالي الجرحى والمصابين من الموظفين الحكوميين من الجنسين على عموم مديرية محافظة عدن، وكان أكثرهم من الذكور؛ إذ بلغ عددهم (110)، في حين بلغ عددهم من الإناث (11) فقط. ويبلغ عدد الجرحى أو المصابين من فئة الموظفين الحكوميين من الجنسين في بقية مديريات محافظة عدن الأخرى (70) بنسبة (36,6%) من إجمالي الجرحى أو المصابين من فئة الموظفين الحكوميين من الجنسين في عموم مديريات محافظة عدن، وأكثرهم من الذكور (نظر الجدول رقم8، والجدول رقم9).
- بلغ عدد الجرحى أو المصابين من فئة العمل الخاص (127) بنسبة (10,6%) من عدد الجرحى أو المصابين على مستوى عموم مديريات محافظة عدن؛ إذ بلغ عددهم من الذكور (125) حالة، وهناك حالتان فقط من الإناث. يتركز أكثر الجرحى أو المصابين من هذه الفئة في مديريات دار سعد، صيرة، والمنصورة بإجمالي (117) حالة على التوالي (57، 34، 26)، في حين لم يتجاوز عدد الجرحى أو المصابين في مديريات خور مكسر والشيخ عثمان في كلٍ منهما (5) من الذكور. ولا توجد أي حالة من الجرحى أو المصابين في مديريات المعلا والبريقة والتواهي من فئة العمل الخاص (انظر الجدول8، والجدول9).
- بلغ عدد الجرحى أو المصابين من الطلاب (72) حالة من الجنسين بنسبة (6%) من عدد الجرحى أو المصابين على مستوى مديرية محافظة عدن وكان أكثرهم من الذكور؛ إذ بلغ عددهم (69) حالة، في حين كان عدد حالات

الإناث لم يتجاوز (3) فقط في الشيخ عثمان ودار سعد. وتركز أكثر الجرحى أو المصابين من فئة الطلاب في مديريات دار سعد، خور مكسر، صيرة؛ إذ بلغ إجمالي الجرحى أو المصابين من هذه الفئة فيها (63) حالة بنسبة (88,9%) من إجمالي عدد الجرحى من الجنسين من فئة الطلاب على مستوى عموم مديريات محافظة عدن، في حين لم يتجاوز عددهم في مديرية الشيخ عثمان، المنصورة، التواهي (8) حالات من الجنسين. في حين لا توجد حالات جرحى أو مصابين في مديريات المعلا والبريقة من الجنسين (انظر الجدول8، والجدول9).

- بلغ عدد الجرحى أو المصابين في فئة العسكريين (51) حالة بنسبة (4,2%) من إجمالي عدد الجرحى أو المصابين على مستوى عموم مديريات محافظة عدن، لا توجد حالات جرحى أو إصابات من الإناث في فئة العسكريين؛ وذلك لعدم انخراط الإناث في مهنة الجيش أو الأمن. ويتركز الجرحى أو المصابون من فئة العسكريين في مديرية دار سعد وحدها؛ إذ بلغ عددهم (50) حالة من الذكور، وهناك حالة واحدة فقط في مديرية المنصورة. ولا توجد حالات جرحى أو مصابين من فئة العسكريين في بقية مديريات محافظة عدن.

4- النتائج:

استخلصت هذه الدراسة بعض النتائج المهمة يمكن إجمالها في الآتي:

1- يتركز معظم الخراب والدمار (الخسائر المادية) في مديريات دار سعد، خور مكسر، التواهي، صيرة على التوالي من حيث عدد المباني الخاصة والمرافق العامة المدمرة والمتضررة.

2- يتركز أكثر القتلى والمصابين من أبناء مديرة دار سعد، المنصورة، صيرة، خور مكسر، والشيخ عثمان على التوالي.

3- يتركز أكثر الجرحى والمصابين في المديريات في مديريات دار سعد، صيرة، خور مكسر، المنصورة على التوالي .

5- نتيجة لموقع مديرية دار سعد عند المدخل الشمالي لمدينة عدن وترتبط بمحافظات لحج والضالع وتعز وغيرها، فإنها تعرضت لهجوم مستمر نتيجة لتدفق التعزيزات للقوات الانقلابية من المحافظات الشمالية ووجود المعسكرات التابعة لهم في الضالع وتعز والعند التي تدعمها. وبالتالي فإن دار سعد تقع في حدود مرمى المدفعية والأسلحة الثقيلة والدبابات المتقدمة من الانقلابين.

6- نتيجة لوجود القصر الرئاسي في منطقة المعاشيق كريتر (مديرية صيرة)، وهو مركز الحكومة الشرعية الذي لجأ إليه وأقام فيه الرئيس الشرعي، اتجه الانقلابيون بكل ثقلهم من كل الجهات للاستيلاء عليه، ولذلك تعرضت مديرية صيرة لدمار وخراب شامل، وازداد عدد القتلى فيها مقارنة ببعض المديريات الأخرى.

7- نتيجة لوجود إدارة المنطقة الرابعة وقياداتها في منطقة الفتح (مديرية التواهي)، فإنها تعرضت للدمار والخراب الشامل في المباني الخاصة والمرافق العامة وزيادة عدد القتلى والمصابين، وتعرضت مديرية المعلا للخراب والدمار أيضًا ووجود أعداد من القتلى والمصابين؛ لأنَّها الممر الوحيد (عنق الزجاجة) للوصول إلى مديرية التواهي.

8- زادت نسبة القتلى والمصابين بين العاطلين عن العمل (بدون عمل) مقارنة ببقية مكونات شرائح وفئات المجتمع من طلاب وموظفين وغيرهم وذلك نتيجة لاستجابة كثير منهم لنداء الواجب، ونتيجة لتعرض بعض المناطق للضرب العشوائي من قبل القوات الانقلابية بمختلف أنواع الأسلحة وشراسة المعارك.

9- انخفضت نسبة القتلى والجرحى والمصابين من العسكريين لأن هذه الفئة جنود نظاميون ومتمرسين لمثل هذه الحروب.

5- التوصيات:

1- على جهات الاختصاص ذات العلاقة ومنها المراكز العلمية في جامعة عدن الاهتمام بالدراسات التحليلية لنتائج الحروب والكوارث التي تحدث في مدينة عدن.

2- إخراج معسكرات الجيش والأمن من مدينة عدن إلى الجهات الشمالية على مسافات بعيدة؛ لتكون خط دفاع عن المدينة؛ حتى تكون في مأمن من الخسائر المادية والبشرية.

3- الاهتمام بمتطلبات الدفاع المدني كافةً، وإنشاء الفرق الطوعية لتقوم بعملية الإنقاذ ومعالجة الجرحى وإيواء اللاجئين وبناء المخابئ وفق أسس سليمة وصحية.

4- على جهات الاختصاص في الحكومة اليمنية الشرعية الاهتمام بأسر القتلى، ومعالجة المصابين والجرحى واعمار ما دمرته الحرب بالتعاون مع الجهات الدولية المانحة.

6- المراجع

1- نايتس، مايكل (2023)، ملخص كتاب 25 يومًا لتحرير عدن : القصة غير المروية لقوات النخبة العربية مركز الامارات، للدراسات والبحوت الاستراتيجية، بروفايل بروفايل بوكس ليمتد، الامارات.

2- هيل، جيني،(2020)،اليمن يتحمل حرب 2015، الطبعة الاولى،

الجهات الرسمية

1- تقرير إدارة الإنشاءات والطرق فرع عدن، التابع لإدارة محافظ محافظة عدن لعام 2016م.

2- تقرير إدارة الصحة والسكان فرع عدن، التابع لإدارة محافظ محافظة عدن لعام 2016م.

3- الجهاز المركزي للإحصاء، النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت لعام (2004)، التقرير الثاني، الخصائص الديموغرافية للسكان، 2006.

Spatial Analysis of Material and Human Losses Resulting from the War in Aden in 2015: A Study in Human Geography

Dr. Khalid Ahmed Ebrahim Kokny
Assistant Professor of Geography
College of Education / University of Aden
khalidkokny.456@gamil.com

Dr. Ahmed Hael Abdo Thabet
Professor of Geography
College of Education / University of Aden
drahmadhael1968@gmail.com

Abstract
This study aims to spatially analyse and document the material and human losses resulting from the 2015 war in Aden Governorate during the period from late March to early August. The study used the analytical and inferential statistical approach. Based on official data from the Health and Population Office and the Construction and Roads Department, the study ensures the accuracy and reliability of the results. The study focused on damage to government and private buildings, in addition to tallying the numbers of dead, wounded, and injured, and categorizing them by district. The study concluded that material and human losses were directly linked to the locations of the clashes, and that districts such as Dar Saad, Khormaksar, Tawahi, and Seera were the most damaged in terms of buildings. The districts most affected in terms of deaths were Dar Saad, Mansoura, Seera, Sheikh Othman, and Khormaksar. The districts most affected in terms of the wounded and injured were located in the districts of Dar Saad, Seera, Khormaksar, and Mansoura. The report also revealed a high death rate among civilians, particularly the unemployed, due to their participation in the defence or exposure to indiscriminate attacks. The study recommends the importance of documenting the effects of war, reorganizing military camps outside cities, and focusing on civil defence to ensure the protection of civilians.

Paper Information
Date received: :20/08/2025
Date accepted: 15/09/2025
Date issued: 18/07/2026

Keywords
population, war, material losses, human losses